(د) وعن أنس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبى عياش زيد بن الصامت الزرقى وهو يصلى ويقول : « اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت ، يا حنان يا منان ، يا بديع السماوات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حى يا قيوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد سألت الله باسمه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » . رواه أحمد وغيره ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .

(هـ) وعن معاوية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس ، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه : لا إله إلا الله والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله » رواه الطبرانى بإسناد حسن .

٦ ــ حضور القلب وإظهار الفاقة إلى الله جل شأنه وخفض الصوت بين المخافتة والجهر وذلك لقوله تعالى : « ... **إنهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين** » . (الأنبياء ــ ٩٠)

وقوله تعالى : « . . . **ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا** » . (الإسراء ــ ١١٠)

وقوله تعالى : « **ادعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين** » .
(الأعراف ــ ٥٥)

وفى الصحيحين عن أبى موسى الأشعرى قال : رفع الناس أصواتهم بالدعاء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصماً ولا غائباً ، إنما تدعون سميعاً بصيرا ، إن الذى تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته . يا عبد الله بن قيس ، ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله » .

وروى أحمد عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « القلوب أوعية ، وبعضها أوعى من بعض ، فإذا سألتم الله ــ أيها الناس ــ فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة فإنه لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل » .